بعد اتفاق بينه وبين الفصائل لواء "شهداء اليرموك" المبايع لتنظيم الدولة ينقض اتفاق وقف إطلاق النار في ريف درعا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 7 يونيو 2015 م

المشاهدات : 3592

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بيان بخصوص غدر لواء شهداء اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧٦) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧))

بعد المبادرة التي أطلقها أهلنا في حوران لحقن دماء المسلمين في منطقة «وادي اليرموك خاصة وفي حوران عامة» والتي كانت برعاية دار العدل، وبعد موافقتنا عليها إيمانا منا بضرورة توجيه حرابنا لصد جيوش المحتل الإيراني والشيعي.

حيث نصت المبادرة على وقف إطلاق النار من صبيحة هذا اليوم السبت إلى صبيحة الأحد على أن تجتمع اللجنة القضائية المختصة بحل مسألة الاقتتال والتي توافقت عليها كل الأطراف.

فوجئنا وكعادتهم في الغدر وخيانة العهود بقيامهم بشن هجوم شامل على نقاط رباطنا في منطقة سحم الجولان وحاجز العلان وسد سحم، حيث استشهد على إثرها إثنان من المجاهدين وتم كذلك إطلاق النار على سيارات وجهاء حوران المشرفين على تطبيق الهدنة فما كان منا إلا بدأنا دفاعنا عن أنفسنا وقمنا بصد الهجمة ومن الله علينا بتدمير دبابة وقتل عدد من العناصر المعتدية.

لذلك فإننا في أحرار الشام قد أعذرنا إلى أهلنا في حوران في هذه المبادرة وهاهم قد رأوا الغدر بأم أعينهم من قبل هذه الجماعة المارقة فنطلب منهم ونشد على أيديهم ليقفوا مع أبنائهم المجاهدين في تطهير أرض حوران من رجس هذه العصابة التي أهلكت الحرث والنسل ونحن بدورنا لن ننثني عن قتاله حتى ندحرهم من أرض حوران الطاهرة أرض البطولة والشهامة.

حركة أحرار الشام الإسلامية
قيادة القطاع الجنوبي

19 / شعبان / 1436هـ
الموافق:6 / 6 / 2015 م

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية مساء في بيان لها عبر الموقع الرسمي على الانترنت حول عدم التزام لواء "شهداء اليرموك، المبايع لتنظيم الدولة "داعش" لاتفاق وقف إطلاق النار في وادي اليرموك على وجه الخصوص ومنطقة حوران بشكل عام.

وقالت الحركة في البيان أن مقاتلي "شهداء اليرموك" هاجموا مواقع تمركز للمقاتلين في منطقة سحم الجولان وحاجز العلان، وسد سحم، بالإضافة لإطلاق النار على سيارات وجهاء حوران المشرفين على تطبيق الهدنة، مما أسفر عن مقتل اثنين من مقاتلي حركة أحرار الشام الإسلامية، وأضاف البيان أن حركة أحرار الشام تصدت لهجوم شهداء اليرموك دفاعاً عن النفس وتمكنوا من قتل عناصر اللواء وتدمير دبابة لهم.

وعليه فأن حركة أحرار الشام أكدت عدم التوقف عن قتالهم مطالبة الأهالي في منطقة حوران الوقوف إلى جانبهم حتى القضاء عليهم ودحرهم من أرض حوران وفقاً للبيان.

يذكر أن لواء اليرموك وحركة أحرار الشام وقعا اتفاقا على إيقاف إطلاق النار من صبيحة يوم أمس السبت وحتى اليوم الذي يليه على أن تجتمع بعده اللجنة القضائية المختصة بحل مسألة وقف الاقتتال والتي تواقفت عليها كل الأطراف، لكن لواء شهداء اليرموك نقض الاتفاق ما جعل حركة أحرار الشام تواصل قتاله.

وفيما يلي صورة من البيان

المصادر: